

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعد (للشيخ ابن عثيمين 96

محمد بن صالح العثيمين

المحرم يجوز له استدامة الطيب اذا كان قد تطيب قبل عقد الاحرام ولا يجوز له ابتداء الطيب لكن هنا مسألة اذا كان قد طيب رأسه ولحيته ووابيص المسك يرى على رأسه - 00:00:00

ثم اراد ان يتوضأ فماذا يصنع اذا يصنع ان مسح بيديه علق الطيب بيديه. وتحاوز محله وان قلنا لا بد ان تجعل على يديك قفازين من البلاستيك ثم تمسح رأسك - 00:00:22

او تأتي بخشبة لتمسح رأسك بها حتى لا تمسح الطيب ام ماذا نعم الظاهر لي انه لا يضر ما دام الرجل لم يتقصد ان يعلق الطيب بيده فلا حرج عليه - 00:00:45

لان نعلم ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه يرى وغيص المسك في رأسه ومع ذلك هو يغتسل ويخلّي الرأس وهو محرم ومن المعلوم انه في مثل هذه الحال سوف يعلق الطيب بيده - 00:01:07

اما مع القصد بان قال بمسح رأسه ثم بدأ شديدا شديدا علشان يعلق اكثر هذا لا يجوز اما اذا كان على العادة فلا بأس لأننا لو لم نقل بذلك للحق الناس حرج شديد - 00:01:25

وهو خلاف ظاهر السنة فاذا كان مخالف لظاهر السنة وفي الالتزام به حرج شديد فلا يجوز لنا ان نلزم عباد الله بشيء تكون السنة خلافه او يكون ظاهر السنة خلافهم - 00:01:48

واضح طيب لو انه اي المحرم الذي طيب رأسه قال الطيب على الرأس ربما يطير مع الشمس والهوا لكن ابي اريد ان آآ امسح رأسى بالرداء الياس ان يبقى في الرجا - 00:02:07

يجوز او لا؟ لا يجوز. لأن هذا الى حاجة وتقصد لانتقال الطيب من من الرأس الى الردع نعم يقول وكل معلوم وجودا او عدم فالاصل ان يبقى على ما قد علم - 00:02:30

يعني كل معلوم معلوم الوجود فالاصل ليس؟ وجوده. الاصل بقاء وجوده. وكل معلوم العدم فالاصل بقاء عدمه. وقول الناظم او عدم هذا على لغة ربعة الذين يقفون على المنصب بالسكون - 00:02:54

قبيلة من العرب تسمى ربعة يقولون ضربت زيد وبقية العرب يقولون زيدان فهنا وجودا او عدم اصلها او عدما لكن حذفت الالف موافقة لربعة ولا لا؟ ولا لاجل الضرورة؟ نعم. اي هذا هو لاجل الضرورة. والا فالناظر ليس من ربعة - 00:03:18

نعم ولكن من اجل الضرورة وما دام له مساق في اللغة العربية وان بعض العرب نطق به فلا حرج وهذا يأتي كثيرا حتى بنظم العلماء في النحو وغير النحو - 00:03:46

طيب مثال ذلك انسان متواضع متوضأ ثم شك هل انتقض وضوئه او لا؟ فما الاصل رخاء الاصل بقاء الوضوء. الاصل بقاء الوضوء وهذا كما يكون في الشك بالشك الذي هو الادراك كذلك يكون في الشك من حيث الدليل - 00:04:03

يكون في الشك من حيث الدليل. مثاله اه خلع الخف بعد مسجد ينقض الوضوء عند بعض العلماء افهمتم ولا ينقض الوضوء عند اخرين فاذا كانت الادلة متكافئة فهل نأخذ بالنقص او بعده - 00:04:32

ها بعدها ليس؟ لأن الاصل بقاء الطهارة وما ثبت بدليل لا يمكن ان يرفع الا بدليل. فاذا ثبتت طهارة هذا الانسان وتمامها فان ان من ادعى انه اذا خلع الخف بعد مسحة انتقض وضوئه فعليه الدليل. والا في الاصل بقاء الوجود - 00:04:58

على ما هو موجود عليه هذا هو الاصل طيب انسان امرأة شكت هل ارضعت هذه الطفلة خمس رضعات او اربع رضعات ايش

الاصل؟ نعم الاصل بقى ما كان على ما كان الاصل انها انها ليست محurma للمرأة - 00:05:25

لزوج المرأة في هذه ولا لابنائها هذا هو الاصل تبقى على الاصل فكل ما كان معلوما الوجود او معلوم العدم فان الاصل بقاوه على ما كان عليه طيب انسان قال لزوجته وقد مر به طائر - 00:05:52

قال ان كان هذا الطائر غرابا فانت طالبة وشك الطائر راح ذهب ولا ندري هل هو غراب او غير غراب وش الاصل؟ ايش؟ فقاء النكاح الاصل بقاء النكاح هو ثابت - 00:06:15

حتى نتيقن ان هذا الطائر غراب فهذا قاعدة مفيدة تنفعك وسواء كان الشك كما قلت لكم الشك في الحال او في الدليل ما دام ليس عندنا يقين في في النقل عن الاصل فالاصل بقى ما كان على ما كان - 00:06:38

انتهى الوقت ذو الحجة نعم؟ طيب ما هذا؟ لا بأس غدا ان شاء الله فيه قواعد اليس كذلك؟ نبدأ بالاسئلة قبل الدرس يرضيكم هذا معناه من عنده سؤال فليقيده الان - 00:07:03

اي نعم ثم خطروا على اعلى الفيديو. ثم عاودوا على موسى ثم كفروا على عيسى. ثم ازادوا كفا على محمد ما هو ب الصحيح موسى لا لا تحيد ابدا لا عامي - 00:07:26

الشك بالحال يعني هل ينطبق الحكم على هذا او لا ينفع والشك في الدليل هل ثبت او لم يثبت؟ وهل يدل على هذا؟ او لا لانه لا بد لا بد في الدليل من من امرين اولا ثبوته ثانيا دلالته ثالثا انطباقه حال الانسان هل ينطبق عليه هذا او لا ينطبق - 00:07:54

عرفت ايش علم الازلي ما كان كيف يكون فما كان وما يكون كيف يكون الاصل فيها انها للتکفير لكنها تأتي للتقييم كثيرة وليتقي لان الغالب ان القصد يكون افضل دائما - 00:08:21

كثيرا ما يأتي لكن لو قال لو قارنت بين هذا وهذا اين كان بقاء الفاضل على بس انتهى الوقت كم مضى نعم طيب حفظكم الله لكم ما رأيكم فيه ان يقول بان القدر معناه ان الله علم او بسابق علمه بافعال العباد على هذا الاساس كتب - 00:08:48

الكتاب وهذا صحيح. هذا هو علمها وكتب بمقتضى علمه وشاءها بمقتضى الكتابة وخلقها بمقتضى المشيئة هي مرتبة هكذا وقد انشدنا لكم بيتا في هذا الموضوع يحفظه من بمناصب القدر وترتيبها - 00:09:18

اي نعم اي نعم علم كتابة مولانا ومشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوين نعم ما رأيك في قول بعض اهل العلم ان اليقين اذا يعني احيانا الانسان في اليقين ان اليقين يكون ادنى مراكز - 00:09:50

حكموا مثلا على هذا على مثلا نقول فاذا لم يتبيّن وكان لتبيّنه مسألة بس. ايش؟ يعني فائدة. نعم نعم له بانه انشى لان الاناث ادنى مركب للذكر ويذكر له الخنثى مشكلة ياخذ النصف ميراث - 00:10:12

لكنها اشياء ما يمكن ان تتفق مثل ستر العورة في الصلاة يلحق بالرجل او بالانثى اشياء كثيرة تختلف الظاهر ان مضى خمس دقائق اكثر يلا يلا سمع يا ادم طيب راح وقته الحين - 00:10:40

بعد الاذان او سبع. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاوة والسلام على نبيه الامين. يقول المؤلف رضي الله عنه وغفر له وكل معلوم وجودك فالاصل ان يقى على ما قد علم. والنقي بالوجود ثم الصحة. ثم الكمال فرعين - 00:11:06

ثم الكمال لغالب الظن تكون متبعة بس بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:11:26

آ ذكر الناظم من القواعد ان الاستدامة اقوى من الابتداء فهل لهذا دليل يا طه اراك كثير الالتفات اراك كثير الزكاة اليس كذلك كل استدامة فاقوى من بدن. هل لهذا دليل؟ ما هو؟ المسلم اذا تطيب قبل اكرامه. فان - 00:11:51

اذا تطيب قلب اخوانه واستمر الطيب به فان ذلك لا يؤذن في اكرامه. اما اذا تطيب بعد الحرام اه ممنوع. ما هو الدليل على المساكين نعم جواز استدامة المحرم للطيب. قول عائشة رضي الله عنها كانى انظر الى في رأس المسك - 00:12:18

وهو وهو لا لو كمل الحديث الى وبنس المسك في مفارقه طيب هذا دليل على ان اسلامه الابتداء والدعاء على تحريم الابتداء تنفع قوله في الذي ولا تحنطوه الى ان قال فانه يبعث يوم القيمة ملبي - 00:12:45

طيب هل هناك مثال اخر نعم للمطلق ان يراجع زوجته وهو محرم وليس له ان يتزوج من جديد. لأن آلان الرجعة استدامة النكاح
الدليل قوله تعالى بالمطلقات بعولتهن ايش ؟ احق برد في ذلك - [00:13:13](#)

واما واما ابتداء عقد النكاح فلقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطو وجه الدلاله من الاية ان الله سمي
المطلق بعلا. فدل ذلك على انه لم ينزل زوجا - [00:13:39](#)

وان مراجعته ليست للداعية ثم اه ما هو الدليل على ان الاصل بقاء الموجود على وجوده والمعلوم على عدمه نعم لا لا هذا -

[00:14:04](#)